

# فيديو ٨٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٣٢١ الآيات ٠٢١ -

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وثمانية من مقاطع حظر التجول والحلقة الحادية والثلاثون من حلقات تدبر سورة التوبه. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح معى سورة التوبه واقرا معى الآيتين مية وعشرين ومية واحد وعشرين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ما كان لاهل المدينة ومن حولهن من الاعراب ان يتخلفو عن ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمماً ولا نصبوا ولا مخصصة - 00:00:34

ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيظوا الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون - 00:01:18

نواحي الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا ويعملون بعد ما ربنا تكلم عن توبته على المهاجرين والانصار والثلاثة الذين خلفوا وتابوا طبعاً بعد كده وربنا عطف - 00:02:01

توبتهم على توبته على النبي عليه الصلاة والسلام. دليلاً على عظم منزلة هذه التوبه ان دي ليست كاي توبه دي توبه معطوفة على توبه الله على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني توبه درجة اولى يعني. مش توبه عادية يعني - 00:02:31

شف ربنا بيقول ايه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد بما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين - 00:02:51

كلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو والتواب الرحيم. بعدها قال للمؤمنين اللي عاززين ينالوا هذه المنزلة انهم لازم يبقو زي دول كده. ببقو ايه - 00:03:11

مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ده قيمة الصدق يعني الجزئية دية من من الصورة بتعللي قوي قيمة الصدق النبي عليه الصلاة والسلام ببقو ان الصدق يهدي الى البر - 00:03:38

وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذا با طيب كيف بقى يصدق المؤمنين - 00:04:03

غير انهم ما يكذبوا يصدق ايضاً بمعنى الاخلاص لدين الله. لا يخلوا بانفسهم عن النبي. ده صدق لما يدعوهم للخروج معه في القتال في سبيل الله ما يتاخروش عنه كده ربنا ببقو بقى في الآية مية وعشرين - 00:04:27

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله. ده صدق وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم - 00:04:49

عن نفسه يرحب بشيء عن فلان يعني يدخل به عليه لا يرغبو بانفسهم عن نفسه لا يدخلوا بالجهاد بانفسهم عن نفس النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي نفسه خارج في الجهاد. وممكن يقتل في الجهاد. ازاي انت ترغب بنفسك انت عن الجهاد - 00:05:09

نفوس المؤمنين مش اغلى من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً يبقى لما يدعوكم للجهاد بانفسكم واموالكم تخرجوا بلا تردد. هذا هو الصدق هنا ذلك بانهم ذلك بانهم - 00:05:28

لا يصيّبهم ظمأً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله اللي هي الحاجات اللي حصلت في تبوك كلها ظمأً ونصب نصب يعني اجهاد واعياء وتعب شديد ومخصصة يعني جوع. الحاجات دي حصلت لهم في الطريق - 00:05:51

ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطهرون موطننا يغطي الكفار يعني يطهرون يطأون يعني يدوس برجله يطهرون موطننا يعني الجيش ما فيش مكان هيدوسه برجليه او هيوصل فيه برجليه حتى لو بدون قتال الا لو ده بيتحقق - 00:06:11  
نصر عسكري بيعطي الكفار ان الكفار لو كان عليهم سلطة قوية على المنطقة دي ما كانش ينفع جيش كبير زي جيش النبي عليه الصلة والسلام تلاتين الف يروح ويعسكر في المنطقة دي - 00:06:34

عشرة خمسة اشهر يوم وما حدش يطلع لهم. ده في حد ذاته انتصار عسكري مجرد عدم تعرض جيش الروم لجيش المسلمين ده نصر عسكري نتيجة يعني ده حقق نتيجة خطيرة - 00:06:47

اه يعني عايز اقول لكم ان نتيجة كده بعد عودة النبي عليه الصلة والسلام الى المدينة نزرة القبائل العربية له اتغيرت. راجع قائد منتظر من بلاد الروم حتى لو لو ما حصلش قتال - 00:07:02

لكن طلع وجيشه الروم خاف يقابلها وبعدين في حصلت طبعاً يعني انجازات في في الغزوة ديت والنبي عليه الصلة والسلام وسع رقعة الدولة الاسلامية. اقتطع اراضي من الاراضي راضي اللي كان يحكمها الرومان دى مش بلد رومانية. الرومان محظيين المناطق دي كلها وبيحكموا القبائل العربية اللي فيها - 00:07:16

اه القبائل اللي هناك صالحت النبي على الجزء يعني اعلنت ولاءها خالص للدولة الاسلامية. للدولة الناشئة فئة فلما نقرأ احداث السيرة قراءة استراتيجية هنجد ان الغزوة دي كان فيها نتائج عسكرية خطيرة جدا - 00:07:40

اولاً تمت مصالحة اهل ايلة. ايلة اللي هي النهاردة اسمها ايلات النهاردة على خليج العقبة مم اهلها آآآ نصارى آآآ دفعوا الجزية واصبحت تابعة للدولة لدولة النبي صلى الله عليه وسلم دولة المسلمين - 00:07:58

ده معناه ان هناك دولة شابة ناشئة نشأت الان وبدأت ترث دولتي الفرس والروم بدأت تأخذ اراضي كانت تابعة للدولة الرومانية. ده كلام خطير جدا على فكرة ثانياً حصلت مصالحة اهل جرباء واذرح دي منطقة آآ يعني قرى موجودة النهاردة في حدود الاردن - 00:08:18

ماشي؟ يعني قلنا اهو ايلات اللي هي النهاردة اللي هي في فلسطين. اللي هي في خليج العقبة اسمها ام الرشراش النهاردة. ماشي طبعاً دلوقتي اسمها ايلات دلوقتي لا قايلة. فدي - 00:08:42

تابع فلسطين النهاردة. آآ قبل كده آآأ وقبل وقبلها على طول او في نفس الوقت حصل مصالحة مع قرى موجودة النهاردة في الاردن. شوفوا المنطقة توسع ازايم؟ دولة المدينة. عاصمة المدينة بتتوسع ازايم في المنطقة دي؟ سانيا سرية خرج فيها خالد بن الوليد الى منطقة دومة - 00:08:52

الجندي وكان نتيجتها اسلام قبيلة طيء دخل في الاسلام وقتها آآ ابن آآ اسمه ايه؟ آآ ابن حاتم الطائي آآ واحتله اه ما اعرفش ده راح مني الاسماء. المهم يعني حصل تم اسر اه او كايدر ابن عبد الملك اللي هو الملك - 00:09:12

باتع آآ آآ دومة الجندي ثم آآ آآ صالح على الجزية وبقي ملك المنطقة دي وآآ آآ اسلمت قبيلة طير بعدها يعني كل دي نتائج عسكرية هائلة ادت الى ان سنة تسعة هجريا بعد عودة النبي من تبوك - 00:09:42

اه اصبح اسمه عامل وفود. والعام اللي بعده كمان عشرة عامل وفود. نتيجة ان وفود القبائل العربية عمالة تأتي الى المدينة تعلن ايه؟ دخولها في الاسلام واهل الطائف اعلنوا اسلامهم بعد تبوك. مع انهم اتهزوا قبلها في حنين. لكن ما كانواش اسلمو لسه. كانوا عمالين يجادلوا - 00:10:02

يجادلوا وعايزين يحطوا الشروط لكن الاسلام لم يقدم اي تنازلات واسلمت القبيلة كلها. اذا بقى من الواضح ان هناك حصان اسود في حلب الان بيكتسح دولتي الروم والفرس. خالص كمل بقى معي مية وعشرين. هم. خلينا نقرأ مية وعشرين تاني - 00:10:22  
ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطهرون موطننا يغطي الكفار ولا يا نول ولا ينالون من عدو ميلاً سواء

بقتل او من غير قتال ها الا كتب لهم به عمل صالح - [00:10:42](#)

ان الله لا يضيع اجر المحسنين. يعني لو تعتمم لو عطشتم لوجعتو اي جهد بتعملوه انتم بتاخدوا به اجر من ربنا كتب لهم به عمل صالح كتب عند الله. ان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:11:02](#)

هذه الاعمال العسكرية القتالية هي عادات تعتبر عادات عمل صالح زي الصلاة والزكاة والصيام نفس برضو هذه اعمال قتالية لكنها واعمال عسكرية لكنها عادات اللي بيعملها يعد من المحسنين زي اللي بيقوم الليل ويمكن اكتر - [00:11:21](#)

مية واحد وعشرين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب له ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. ده يوريكم ان الاسلام دين عمل. مش نزري مش كلام على ورق مش كله كلام ورائق - [00:11:42](#)

بس لأ في شغل في حركة في اه تنظيم في اه اه تخطيط في في حاجات في استراتيجيات في في كل حاجة الالة قبلها اتكلمت عن الجهاد بالنفس. الاية دي بتتكلم عن الجهاد بالمال - [00:12:05](#)

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. كل قرش هيتصرف في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. سواء مبالغ كبيرة او مبالغ صغيرة كل قرش محسوب - [00:12:21](#)

ولهم عليه اجر كبير كل مسافة يقطعوها وادي بيقطع. نقول آآ احنا قطعنا الطريق في تلات ساعات ولا يقطعون واديا يعني مش بقطعواه كده بقطعواه ودائما يعني ايه؟ يعني يقطعوا مسافة يعني يسافروا مسافة طويلة يعني. هم. كل تعب كل جوع كل عطش كل قرش كل متر بيقطع - [00:12:37](#)

ده كله في سبيل الله وعليه اجر اجر الاحسان. ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ما فيش اجر بيضيع يبقى هنا في القاهرة واحد وعشرين ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. وفي الاية اللي قبلها ان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:12:59](#)

الاحسان في هذه الاعمال تماما كما الاحسان في الصلاة والاحسان في الصيام يبقى ما تزعلش وما تندمش على شيء انت اتفقته في سبيل الله. لأن ربنا بيربيه لك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

من تصدق بعد تمرة من كسب طيب اه لا والله لا يقبل الا الطيب فان الله يقبلها بيمنه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. فلو واحد تصدق بحاجة صغيرة او بقرش بخمسة صاغ بجنبه بتمرة - [00:13:40](#)

ربنا بيربيها له فييجي يوم القيمة يلاقى جبل من الحسنات. مع ان هي كانت صدقة صغيرة اووي. لكن الاخلاص فيها كان هو المهم. الصدق كان هو المهم ما تستقلش ابدا الصدقة الصغيرة لأن ربنا بيكرها لك وبيربيها لك زي ما انت بتربى - [00:14:12](#)

الحصان الصغير الجميل اللي بعد كده بيكر ويبي فرس جميل. طيب اقرأ بقى مية اتنين وعشرين ومية ثلاثة وعشرين وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:14:29](#)

الكل يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحدرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين ايه بقى الكلام ده - [00:14:56](#)

ليه احنا في الاية مية اتنين وعشرين مش غريبة دي شوية - [00:15:18](#)

يعني الاية مية ثلاثة وعشرين هي قدامكم يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ماشي مع سياق بناء الصورة بالذات في في الجزء ده عن القتال والجهاد بالنفس والمال. طب ليه ربنا - [00:15:33](#)

في وسط ده كله ادانا الاية مية اتنين وعشرين دي اللي بتقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يعذرون - [00:15:54](#)

كلام عن طلب العلم لاحظتم الفرق ده ده خليج ده الحاجات دي تخليك تقف وتفكر ليه اي الفرق بين الامر؟ خلي بالك بقى من حاجة خمسية ثلاثة وعشرين بتقول ايه - [00:16:14](#)

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين. ايه الفرق بين الاوامر والقتال اللي قبلها في السورة؟ يعني مسلا الاية الاية مية وعشرين - 00:16:38

ربنا بيقول لنا فيها ايه الاية مية وعشرين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله الاية مية وسبعين اشهر اسمع مية وسبعين اشهر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبوا في ساعة العسر. ارجع لثمانية وثمانين - 00:16:57 ثمانية وثمانين لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم ايه الفرق بين الصيغ دي بتاعة الجهات دي وبين الصيغة في مية ثلاثة وعشرين. لو انت اكتشفت اكتب لي في التعليق انت اكتشفت ايه الفرق - 00:17:29

يا ايها الذين مختلفه يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة. واعلموا ان الله مع المتقين هفتح اشوف الكومونتات لو فيكم حد اكتشف ايه الفرق - 00:17:52

انا بشوف كومونتات بتاعة اه الفيسبوك واليوتيوب بس. اديكم عشرين سانية كده حد لقى فاهم يا جماعة الفرق بين مية ثلاثة وعشرين والاوامر بالقتال اللي موجودة قبلها طيب بصوا يا جماعة - 00:18:10

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وان يجدوا فيكم غلطة. واعلموا ان الله مع المتقين يا ايها الذين امنوا فين النبي عليه الصلاة والسلام؟ النبي مش موجود في الاية دي - 00:18:30

الاية مية وعشرين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله لما يناديكم تطلعوا تجاهدوا بقى اطلعوا تجاهدوا معه الاية مية وسبعين اشهر. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبوا في ساعة العسر - 00:18:47 ثمانية وثمانين. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. مية ثلاثة وعشرين يا ايها الذين امنوا بس قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. النبي مش موجود في الاية دي انا ارى هذا ايدان ببداية الفتوحات الاسلامية. النبي صلى الله عليه وسلم ادى مهمته على - 00:19:03

الوجه وبلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق جهاده وعلمكم ورباكم وترك فيكم ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا. كتاب الله وسننته. ومن هنا ورايح هتكلموا انت المشوار. وهتستلموا منه الراية - 00:19:27

قالوا دين ربنا لكل مكان في العالم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اللي بيقاتلوا دولهم الكفار المحاربين. اما المعاهدين لا يجوز تقاتلهم. خل بالك احنا في نفس - 00:19:47

الصورة اللي بتقول لنا ايه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. وكذلك المشركين اللي يطلبوا منكم اللجوء عشان تحموهم دول برضو مش قاتلوا في سبيل حمايتهم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمهنه - 00:20:04

بانهم قوم لا يعلمون يبقى احنا بنتكلم على ايدان ببداية الفتوحات الاسلامية اللي مش عاززين يعملوا معكم عهد ومصالحة ومعاهدة سلام هتاخدوهم بالدور واحد ورا الثاني. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - 00:20:28

ده مين ؟ ده الذين امنوا خلاص انت استلمتوا الراية يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظا نزاما لا نكره احد على الاسلام حتى السلطة مش بنادتها من الحكم العادلين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ترك حكام اليمن يحكموها - 00:20:48

ترك ملك دومة الجندي يحكمها ترك كثير من الملوك والحكام في السلطة طالما عادلين وطالما لن يقفوا يقفوا في وجه الدعاة ولا في وجه ولا في طريق اي انسان من شعوبهم - 00:21:12

يريد الاسلام اثبات طلاق اثبات الولاء للدولة هو دفع الجزية. يعني احنا قبيلتنا بتدفع الجزية للدولة الاسلامية دية. يبقى احنا ايه مش هنروح ندفع الجزية لحد تاني. خلاص احنا انتم احنا تبعكم. الجزية دي بياخدوا بها خدمات - 00:21:25 يعني ايه ؟ يعني بقوا بعون الباسبور بتاع الدولة الاسلامية يعني ايه ؟ يعني بقوا تابعين للدولة يعني الدولة بتحميهم. تحميهم من الفرس تحميهم من الروم. تحميهم من اعتداء اي حد حتى تحميهم حتى من اعتداء القرصنة. لما زهر القرصنة في اخر عهد النبي

ارسل الصحابة وراحو ونزلوا في جزيرة في البحر الاحمر وهرب منها القراصنة لهذه المرحلة انه لابد من دفع الجزية لاثبات الولاء لدولة الاسلام. ما فيش حد ملك هيروح يدفع الجزية لسيدينا محمد او لدولة - 00:21:56

وفي الاخر يقول للناس عنده ايام حد يدخل الاسلام والا هدبجه احنا شايفينك انت وانت بتدفع الجزية وانت صاغر. انت نفسك بتدين بالولاء ما يقدرش. خلاص كسرت عينه في الحنة دي. ما يقدرش يحارب الدعوة - 00:22:15

بس طالما الموضوع بقى توسع كده خلي بالك بقى من دي. طالما موضوع توسع كده احنا بنتكلم على خلاص احنا بنطلع بنجاهد الناس بتدخل في الاسلام شعوبا وقبائل وافواجا هناك جهاد اخر لازم يبدأ فورا وهو الجهاد في المجلس - 00:22:30

اذا العلمي فورا لازم نتفقه في الدين لأن الناس هتسألنا عن الاسلام ينفع كده نبقى بروطات كده وما احناش فاهمين حاجة وحاملين توسيع بس وخلاص ناخذ جزية من الناس لأ الناس عايزة تعرف عن الاسلام. طب نعمل ايه ؟ بقى كل مكان احنا فتحناه دوت - 00:22:49

ناس منه تطلع تدرس. تدرس مش كل الناس وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهو في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحدرون - 00:23:05

هنا النفرة ليست للجهاد بالمال ولا بالنفس. هنا النفرة للجهاد في الميدان العلمي في طلب العلم في اول السورة كان في نفرة تانية لو تفكروا النفرة اللي في اول السورة في الاية واحد واربعين. انفروا خفافا وتقلا وجاهدوا باموالكم - 00:23:26

انفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تمام؟ لكن هنا النفرة نفرة تانية. نفرة لطلب العلم وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهو في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحدرون - 00:23:46

طيب بس العلم بحر واسع بقى لا احد يستطيع يلم بكل مجالاته. فالالية بتقول تخصصوا بقى خلاص بيقى فرقة بين كل طائفة تطلع تتعلم اعملوا منكم طائفة معلمين. يخرجوا يطلبوا العلم ويرجعوا يعلموه للناس. مش كل الناس هتروح تتعلم كل حاجة - 00:24:12  
عاوزين ناس تتعلم طب عاوزين ناس تتعلم هندسة عاوزين ناس تتعلم فقه. زي ما الطبيب بالزبط يحتاج يعرف الحلال والحرام اللي عنده علم شرعي يحتاج طبيب برضه. عشان خاطر يعالجها - 00:24:36

والاتنين محتاجين مهندس يعني لهم بيت. وهكذا. اذا لابد ان الناس تقسم نفسها وما كان المؤمنون لينفروا كافة ما ينفعش كلنا نطلع نعمل نفس الحاجة حاجة. ما ينفعش كلنا نطلع نتعلم نفس الحاجة - 00:24:49

لازم نقسم نفسنا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهو في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحدرون. طيب في العلم الشرعي هناك ما لا يسع المسلم جهله. اشياء اشياء اساسية لازم يعلموا كل مسلم. فقه الطهارة فقه الصلاة فقه - 00:25:04  
صيام فرض عين على كل مسلم. لكن فيه حاجة اسمها علوم استبحارية يا تبحر زي مسلا علم القراءات قراءة القرآن الكريم. دي فرض كفاية يعني اذا قام به البعض سقط عن الاخرين - 00:25:24

لكن لا يجوز ترك علم زي ده ينذر لكنه علم استبحاري تمام؟ ناس تطلع تتفقه فيه وترجع تندز. والناس ترجع لها باسئلتها تجاوبها. لكن مش محتاج ان الكل يدرس نفس العلم المتبحر - 00:25:43

ده بعدها بقى ابدأوا وسعوا نطاق الحكم وانشروا العدل والاحسان وتقاتلوا المحاربين لكم. هنا بقى تقدروا بعثها قبل قبل ما ربنا يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ويقول فيه فتوحات قال لهم اتعلموا الاول - 00:25:59

الاول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهو في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحدرون خلاص؟ استعديتهم؟ عندكم العلم الكافي؟ يلا يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين - 00:26:18

وقلنا قبل كده ان حدود دولة الاسلام عليها توجد قبائل نصرانية كثيرة مختلفة بعضهم ملکانيين والملکانيين او المذهب الملکاني هو هم اسلاف الكاثوليك دلوقتني وبعدهم يعاقبه واللي يعاقبة دول اسلاف الارثوذكس دلوقتني. وبعدهم نساطرة ودول بقوا مش

موجودين خالص خلاص. وبعدهم اريوسين - 00:26:42

اللي هم النصارى الموحدين. ودول اختفوا عشان بقوا احنا دول دخلوا الاسلام. طيب والنصارى الموحدين دول اللي هم الاريسين كانوا بيخفوا انتمائهم للاريسيه لانه كانوا بيقتلوا. يعني الدولة الرومانية كان فيها خمسة شر قانون يقضي بالاعدام للاريسيين اللي يتلقي عنده - 00:27:12

كتاب لاريوس يقتل. اللي اي يعني فيها كان عنده خمسة شر قانون يقضي باعدام الاريسيين وبالتالي انت لما تطلع وتعرض الجزية انت بتمد يد العون للمضطهدin اللي زي دول. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل لهرقل الروم - 00:27:34 وقال له اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان لم تسلم فعليك اثم الاريسين. مش هنسبيك المدبحة الواحدة كان بيظير فيها خمسة وعشرين الف رقبة الرومان في المدبحة الواحدة للاريسيين كانوا كانوا بيذبحوا خمسة وعشرين الف - 00:27:54 في البلقان وفي اماكن اخرى وفي مصر وكتاب تاريخ مصر بتاع يوحنا الاريسي جايب بيقول الاريسيين عملوا ايه بعد الفتح؟ الاريسيين انضموا جيش عمرو بن العاص اصلا قبل الفتح من كتر اللي اتعمل فيه من من الكاثوليك. فانت لما بتطلع وتتمد يد العون وتعرض الجزية هتفاجئ ان في ناس ما - 00:28:14

ادى انك عملت كده عشان على طول يقول لك احنا موافقين احنا هندفع جزا وينزلوا تحت جناحك ويخلعوا الولاء للدولة الرومانية الظالمة. وده اللي حصل وبمعها دخل تحت عباءة الدولة الاسلامية الجديدة دون مقاومة. الحروب كانت بتحصل بينها وبين جيش الروم. احنا يعني لم - 00:28:40

يحدث ان ان المسلمين حاربوا الشوام ولا حاربوا المصريين ولا حاربوا الليبيين ابدا حرب كانت بتتنم للجيش الروماني اللي محتل البلاد دية. انما الشعوب لم تقروا اطلاقا مع انهم شعوب المفروض انها مسيحية. والدولة الرومانية مسيحية فكانوا يقفوا مع الدولة المسيحية. ما حدش وقف معها - 00:29:00

جيوب مقاومة قليلة جدا. اللي عملت كده انما الطبيعي معزز الشعوب ما صدق ما تخلص من الرومان ثانيا الاية دي اللي هي الاية مية ثلاثة وعشرين بنيطها باية تانية. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين - 00:29:24

بنيطها بايه كمان ؟ بالاية اتنين وسبعين في سورة الانفال ليه بقى هفكركم بسورة الانفال ربنا قال فيها والذين امنوا ولم يهاجروا المؤمنين ان لم يهاجروا من مكة ها او من البلاد اللي هم فيها - 00:29:49

ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعلمون بصير. يعني المسلمين المقيمين في بلاد اخرى غير اسلامية - 00:30:09

ليسوا مواطنين بتوعكم مش بتوعكم ما انتوش مسؤولين يا اللي في الدولة الاسلامية. ما انتوش مسؤولين عن المسلمين اللي عايشين في بلاد ايه الكفار؟ بس الا لو طلبو منكم تتصرونهم بسبب انهم مضطهدin في الدين بشرط ما يكونش عندكم معايدة بينكم وبين البلد اللي هم فيها كمان - 00:30:25

يعني ايه ؟ يعني طالما ان احنا مش متوقع من المسلمين اللي في البلاد المسيحية ان يبقى ولاءهم للدولة الاسلامية ايضا مش متوقع من المسيحيين اللي في الدولة الاسلامية يبقى ولاءهم للدولة المسيحية. لا - 00:30:53

انتم عندكم مواطنين مسلمين خلوا بالكم منها واحدا مواطنين اللي عندنا اللي مش مسلمين دول مواطنين بتوعنا احنا نخلي بالننا منهم ما ينفعش يكون ولائهم لحد تاني بيقوا طابور خامس - 00:31:11

ده من اخطر ما يمكن لذلك اللي عندنا دول هيدفعوا لنا الجزية يدفعوا الضرايب عادي جدا ويعملوا ولاءهم للبلد ديه وربنا قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:31:25

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. مش حتى يسلمو. احنا ما نقاتلش حد عشان يسلم ابدا ولا ينفع ان حد يسلم - 00:31:45

عشان كده لاندفع الجزية يعني ايه؟ يعني يعلن ولاءه للبلد دي. والله لو اسلم خلاص هيدفع الزكاة هيدفع اكتر عشان تبقوا عارفين يعني. طيب هنبدأ بمين بقى؟ هنبدأ بمين في القصة دية؟ الذين يلونكم من الكفار. اللي هي اية مية ثلاثة وعشرين - 00:31:59 يعني اكيد مش هروح انط واروح اخر الدنيا. لا لا. اول قبائل هتتجي في وشي هم دول اللي هيتطبق عليهم النظام دوت وده اللي كان بيحصل. على طول بمجرد ما النبي كان بيوصل او الصحابة كانوا بيصلوا او جيش يسالي كنت بتتجد قبائل بتخش على طول في الاسلام وما صدقوا الناس يخلصوا من - 00:32:16

من من الدول الظالمة اللي كانت بتحكمهم زي الفرس والروم. طيب يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين. بتمسك ملف كل قوم - 00:32:34 مجاوريين والله دول معاهددين خلاص كويسي. دول طالبين حماية منا اهلا وسهلا. لا كده ولا كده هنقاتل وبغلطة الا لو دفعوا الزكاة لو دفعوا الجزي. خلص الموضوع. يعلنوا ورائهم للدولة. طيب - 00:32:50

ليه بقى ربنا بيأمر بالغلزة مش المفروض ان احنا يأمرنا بالرحمة يأمرنا باللطف يعني احنا ربنا بيأمرنا بالقتال. بقى هنقاتل بايه مش هنقاتل بخفة دم يعني. لازم الاسلام دعانا للاتقان في كل شيء. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتلقنه - 00:33:04 اتعامل الناس الاتقان انك تعامل الناس بالعدل والرحمة. هنقاتل الناس بشدة وبغلطة. فعشان تنجح في كل عمل لازم تتلقنه. فده شيء لما ربنا يقول يأمرنا بالقتال بغلطة. وكل ما قتلت بغلطة وبشدبة كل ما خلصت الايه؟ الحرب بدري بدري - 00:33:25

ماشي؟ طيب ومع ذلك مش معنى ان ربنا قال لكم وليجدوا فيكم غلطة انكم ما تتقوا ربنا لا واعلموا ان الله مع المتقين فيه رقيب لازم تتقوا الله تقاتلوا بغلطة اللي بيقاتلوك لكن مش هنقاتل حد مش بيقاتلك - 00:33:45 احنا ممنوع نقتل شيخا او امرأة او طفلا او عسيفا يعني ايه عسيفا؟ يعني رجل عادي شاب ما هواش مريض ولا حاجة لكنه لا يقاتل غير مقاتل بيشتغل دكتور بيشتغل مهندس لكن واحد مش بيقاتل - 00:34:04 لا يقاتل لا يقاتل الا المقاتل ده دي قاعدة على فكرة من قواعد قواعد الشريعة لا يقاتل الا المقاتل. احفزوها مش بس النساء والاطفال لا الرجال حتى بتقاتل لو هم مش بيقاتلوا خلاص - 00:34:20

وممنوع تحرقه ممنوع تنهبه ممنوع تفسدوا الزروع. ممنوع تقتلوا الحيوانات اللي عايز يفهم الكلام ده ويشفوف مين اللي طبق ده في التاريخ ما فيش غير المسلمين. شف الحروب الصليبية اول موجة من الموجات الصليبية - 00:34:40 عملت ايه دول جم وما جوش بالبحر. دول جم لازم تشوف تاريخ رومانيا وال مجر واللي حصل فيه مسيحيين حرقوه ونهبوا واغتصبوا القرى المسيحية اللي في وشهما ما فيش هزار عندهم المسلمين ممنوع كده. ربنا قال وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين. لكن لازم تتقوا الله. لا فيه قتل - 00:34:57

عندهنا الاسير لا يقتل صبرا وعاملوهم معاملة طيبة. كل ده. بقى احنا امرنا بالقتال لكن عندنا ادب للقتال خلاص على فكرة انا فاكر ان في التسعينات كانت الاداب ديا مكتوبة في مدخل مبني الصليب الاحمر التابع للامم المتحدة في جنيف - 00:35:23 وكان مكتوب تحتها تعليمات ابو بكر الصديق لجيش اسامه بن زايد اللي هي الاداب القتال بتاعة الاسلام في ناس يا جماعة فاهمين غلط ان الجزية تسرى على النصارى واليهود فقط لا مش صحيح المسلمين اخدوا الجزية من المجوس كمان - 00:35:43 ودا دا والدليل على كذا حديث في صحيح مسلم عن بريدة اسمه حديث بريدة بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صدقة قال اذا لقيت عدوك فادعوهem الى الاسلام - 00:36:03

فان اجابوك فاقبل منهم. فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. الكلام عام وليس اليهود والنصارى وده كان دليل الصحابة على اخذ الجزية من المجوس. خلاص؟ حبيت بس ايه؟ اوضح هذه النقطة. اللهم - 00:36:18 اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:36:41

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهاليها واموالها ومن الماء البارد على الظماً. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:36:56

اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا اكن له لك وسعيا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا - 00:37:19

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:37:47

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:38:14

اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصر من نصرهم واذن من خذلهم وطهر المسجد اقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:38:34

محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا - 00:38:54

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصليلهما وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. نراكם غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:39:20